

Tarih: 2017.04.12
No: 15.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان جمعية علماء تركستان الشرقية حول قانون الحظر الجديد الذي أعلنته الصين مؤخراً.
لقد ازداد في الآونة الأخيرة وطأة الظلم الشيوعي الصيني على أهلنا في تركستان الشرقية في كافة مجالات الحياة. ولقد نشرت الصحافة العالمية حظر الصين الحجاب واللحية وما شابهها من فرائض الدين الإسلامي. حيث كانت هذه الأمور من ضمن حرية الاعتقاد التي يدعو لها كل دول العالم. كما أن هذه المحظورات تشمل على العبادات الدينية. أعلنت السلطات الصينية لائحة حظر على المسلمين وهي عبارة عن خمسين مادة جديدة يتم تنفيذها في تركستان الشرقية. وتعتمد هذه المواد على مبدأ الإسلام الإشتراكي التي تستهدفه الصين منذ سنوات. وهذه المحظورات تستهدف حرمان المسلمين التركستانيين من أبسط حقوقهم المكفولة لديهم في الدستور الصيني وهو حق حرية الاعتقاد والتدين. ولقد بدأت الصين بتطبيق هذا الحظر اعتباراً من 1 أبريل عام 2017.
وفي هذا القانون الجديد، يمنع المسلمون من الحجاب والنقاب واللحية والشارب والملابس الإسلامية، وكل مظهر من مظاهر الإسلام يعتبر مخالفة "لل قانون" وجريمة يعاقب عليها المسلم.
ففي هذا الإطار اعتبر عدم مشاهدة البرامج الخليعة في التلفاز وعدم الإستماع لبرامج الإذاعة التي تحت على الإلحاد ووصف الإسلام بالتطرف، وعدم قراءة الجرائد والمجلات المخلة بالأداب جريمة تستحق الجزاء والعقاب.
يمنع هذا القانون المسلمين من تطبيق أحكام الشريعة في النكاح والطلاق والميراث وغيرها من الأمور الدينية ويعتبر مطبقوها في حياتهم اليومية متطرفين يجب محاكمتهم وحبسهم. كما يعتبر الإمتناع من التناكح مع الصينيين الملحدين جريمة، وعلى المسلمين التعايش مع غيرهم في بيئة واحدة، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام جريمة، ونشر أي شئ يتعلق بالدين أو بيعه أو تعليمه أو الاحتفاظ بمستندات دينية جريمة كبرى.
تستنكر جمعية علماء مسلمي تركستان الشرقية هذه القوانين الجائرة المخالفة للشريعة الإسلامية وتعتبرها إعلان حرب صريحة على الإسلام والمسلمين.
وتطالب الجمعية كافة الدول الإسلامية، ومنظمات حقوق الإنسان، والمنظمات العالمية أن تستخدم كل وسيلة ممكنة للإعتراض على هذه القوانين الجائرة والإنسانية والضغط على الصين لتتوقف عن ظلم المسلمين في تركستان الشرقية.

جمعية علماء مسلمي تركستان الشرقية- إسطنبول-تركيا.

الأمين العام

د. عبد الوارث عبد الخالق خوتن

